

دور رواية الطفل في بناء شخصية الطفل الناشئ وترسيخ القيم الأخلاقية.

"رواية آلام صوفي للكونتيسة دو سيغور" أنموذجا.

The Role of Children's Novels in Shaping the Emerging Child's Personality and Instilling Moral Values:

"Sophie's Miseries by the Countess de Segur" as a Model.

ط.د. هجرسي نور الهدى^{*1}

¹ جامعة يحي فارس – المدية – مخبر اللغة وفنّ التواصل، الجزائر،

hadjersi.nourelhouda@univ-medea.dz

تاريخ النشر: السداسي الثاني 2025

تاريخ المراجعة: 2025/10/29

تاريخ الإيداع: 2025/04/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور روايات الطفل في ترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية النبيلة، وبالمقابل نبذ كل ما يهدمها من سلوكات وانحرافات قد تظهر على الأطفال. وكان للروايات الغربية خاصة دورا كبيرا في هذا الفن وهذا لدرايتهم بما يمكن أن يصنعه السرد وفنياته الجميلة في نفسية وسلوك الطفل. ولدراسة نموذج من تلك الروايات الموجهة للطفل، وعلاقتها بترسيخ القيم الإنسانية والأخلاقية لديها، اخترنا رواية "آلام صوفي" للروائية للكونتيسة دو سيغور؛ حيث تتجسد فيها الكثير من القيم.

من خلال الوصف والتحليل، والقراءة السردية لمضمون الرواية، تمكنا من رصد عدد من القيم والمثل الأخلاقية والإنسانية التي صورتها الروائية، خاصة بين الجدة وحفيدتها؛ أين تحولت الرواية من عمل في سردي إلى عمل تربوي توجيهي. لذا وجب الاهتمام بهذا النوع من أدب الطفولة لما يمكن أن يصنعه من تغيير وتهذيب في قيم وسلوكات الطفل.

الكلمات المفتاحية: الطفولة، رواية الطفل، القيم الأخلاقية والإنسانية، المغامرة. رواية آلام صوفي.

* المؤلف المراسل.

Abstract:

This study aims to highlight the role of children's novels in instilling noble moral and human values, while rejecting behaviors and deviations that may undermine these values and appear in children. Western novels, in particular, have played a significant role in this art form due to their understanding of the impact that storytelling and its beautiful techniques can have on a child's psychology and behavior. To examine a model of such children's novels and their relationship to the reinforcement of human and moral values, we have chosen the novel "Sophie's Miseries" by the Countess de Segur. This novel embodies many of these values, making it an ideal example for this study.

Through description, analysis, and a narrative reading of the novel's content, we were able to identify a number of moral and human values portrayed by the author, particularly in the relationship between the grandmother and her granddaughter. The novel transforms from a narrative artistic work into an educational and guiding piece. Therefore, it is essential to pay attention to this type of children's literature for its potential to bring about change and refinement in the values and behaviors of children .

Keywords: *Childhood, children's novel, moral and human values, adventure, Sophie's Miseries.*

1 مقدمة:

تفتقر الساحة الأدبية الجزائرية لثقافة القراءة في سن الطفولة، وضعف اشتغال الروائيين الجزائريين المعاصرين على هذا النوع من الإبداع المتجسد في رواية الطفل، وهذا نظير أهميتها في تربية الطفل، وقدرتها على بث روح التعلم، وفي ترسيخ اللغة والفكر، وكذلك القيم الأخلاقية والإنسانية معا.

من هذا المنطلق، تهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على رواية "آلام صوفي" للكونتيسة دو سيغور، والوقوف على أهم ما تضمنته بين فصولها الاثنين والعشرين من طرح للجانب الأخلاقي الذي يجب أن يعنى بالطفل، وكيف يمكن له أن يتعلمها من خلال السرد الممتع والمشوق، والمفعم بالمغامرات التي تجذبه لسماعها، وهو الأسلوب الأدبي الذي تميزت به المؤلفة في روايتها، لتنتقل بين أحداث الرواية من نبذ الخلق السيئ وتبيين عواقبه التي تعود على الطفل سلبا، إلى بخصال حميدة تدل على النبل وحسن الشخصية.

ومنه نسعى من خلال الدراسة للوصول إلى الخصائص الفنية التي شكلت تيمات الرواية في كونها عملا خاصا بالطفولة المتأخرة، حيث تبنى فيها شخصية الطفل المغامرة والمكتشفة على قيم أخلاقية وإنسانية، وذلك ضمن سلسلة متوازنة من الأحداث والشخصيات والحوار. لذلك يتسنى لنا طرح التساؤل الجوهري الآتي: ما القيم الأخلاقية والإنسانية التي تضمنتها الرواية؟ وكيف يمكن أن تسهم من خلال بنائها الفني في تجسيد تلك القيم لدى الطفل؟

ومن خلال المنهج الوصفي والتحليلي، وتحليل بعض الملامح السيميائية للقيم التي تضمنتها الرواية، عرضنا هذه الورقة البحثية ضمن محورين كآلاتي:

1- مقدمة

2- التعريف بالروائية ومضمون الرواية

1-2- التعريف بالروائية

2-2- التعريف بمضمون الرواية

3- القيم الأخلاقية والإنسانية المضمنة في الرواية

1-3- دور البناء السرد في ترسيخ القيم

2-3- نماذج من القيم التي تضمنتها الرواية

4- خاتمة

2- التعريف بالروائية ومضمون الرواية:

1-2- التعريف بالروائية:

الكونتيسة دي سيغور هو اللقب الذي عرفت به الكاتبة "صوفي فيودور روستوبتشينا"، وهي كاتبة روسية ولدت عام 1794م في سان بطرسبرغ، ابنة الكونت فيودور الذي كان جنرالا في الجيش الروسي، قبل الحكم عليه بالنفي بعد الغزو الفرنسي لروسيا.

ط.د. هجرسي نور الهدى ، دور رواية الطفل في بناء شخصية الطفل الناشئ وترسيخ القيم الأخلاقية. "رواية الأم صوفي

للكونتيسة دو سيغور" أنموذجا

رحلت صوفي فيودور مع والدها إلى أوروبا الغربية متنقلين من بين ألمانيا وإيطاليا وفرنسا التي كانت مكان استقرارهم بعد كل ذلك العناء.

كانت فرنسا عنوان الحب لصوفي فهي المكان الذي تعرفت فيه على "دي سيغور شاتو"، الذي تزوجت منه سنة 1819م لتصبح بعدها "الكونتيسة دي سيغور".

بدأت الكونتيسة دي سيغور عملها الإبداعي في كتابة روائع الروايات العامية وهي في نهاية الخمسينات من عمرها، بعد أن وهبت حياتها لأسرتها وأولادها، عاشت الوحدة والإهمال من طرف زوجها الذي كان معروفا عليه كثرة علاقاته الغير شرعية، وما ساعدها على تخطي هذه المشاكل النفسية هو حبها للأدب والكتابة.

ألفت مجموعة من الروايات الخالدة خاصة في رواية الطفل الناشئ التي كانت مسلسلات ورسوم متحركة، كما ترجمت أعمالها إلى العديد من اللغات مثل الفتيات المهذبات، كارولين، مصائب صوفيا، العطلة...

2-2- التعريف بمضمون الرواية:

تعد رواية آلام صوفي للكاتبة الكونتيسة دو سيغور من أهم الروايات العالمية التي لقيت رواجاً ونجاحاً أدبياً، وهذا لما تضمنته من قيم تربوية صاغتها الأحداث في قالب المغامرة التي صورت حياة الأطفال المليئة بحب الاكتشاف والتعلم، والخوض في المجهول دون خوف، والدخول إلى عالم الممنوع بكل ثقة.

إنّها رواية استهدفت الطفل الناشئ، لخصت فيها الكاتبة مغامراتها التي كانت ترى فيها حريتها وإنجازاتها وهي طفلة صغيرة. كما بينت من خلالها كيف تمكنت من تغيير سلوكياتها السيئة إلى أخلاق حميدة، منتقلة "من الغضب إلى الرقة، ومن الجشع إلى القناعة، ومن الكذب إلى الصدق، ومن السرقة إلى الأمانة، ومن الشر إلى الخير"¹.

والرواية قيمة تربوية لجميع الأطفال في العالم، وتؤكد لنا ذلك الروائية بقولها: "بنيّة العزيمة ... إليك هذه الحكايات الواقعية عن طفلة صغيرة عرفت جدتك كثيرا في طفولتها، كانت غضوبا فصارت رقيقة، وكانت جشعة فصارت قنوعا، كانت كذوبا فصارت صادقة، وكانت لصّة فصارت أمينة، وكانت أخيرا شريرة، فصارت خيرة. لقد سعت جدّتك إلى أن تصنع مثل صنيعها. افعلوا مثلها يا أعزائي الصغار، سيكون ذلك عليكم هينا؛ فأنتم لا تحملون كلّ عيوب صوفي"².

لم تكتف الرواية أن تكون ذات طابع تربوي فحسب؛ بل كانت رواية فنية بامتياز، فتناسق الفصول الاثنان والعشرون وانسجام أحداثها وبنائها السردى الفذ، مكنها أن تلامس وجدان الأطفال وشغفهم، وتقرب لهم الهدف التربوي بأسلوب مميز ولغة ثرية تتناسب ومستواهم، فاتحة المجال أمام الفكر والتأمل والخيال معا.

3- القيم الأخلاقية والإنسانية المضمنة في الرواية

3-1- دور البناء السردى في ترسيخ القيم:

تعدّ القيم الأخلاقية من مميزات الشخصية الجيدة للطفل، والتي دائما ما يسعى الأولياء والمعلمين ترسيخها، واعتبارها مسؤوليتهم الأولى؛ لأنّها تلامس الروح وتبني الإنسان، وتصنع شخصيات إيجابية داخل

المجتمعات. كما أن ديننا الحنيف خاصة، جاء ليحثنا على أهمية الأخلاق في ضمان السعادة النفسية للفرد، والوفاق والسلام في المعاملات العامة.

وإن تعددت التعريفات اللغوية للقيم، إلا في مجملها تعني "الاستقامة والاعتدال، والتوجيه إلى الغايات دون ميل، وإتباع منهج الحق"³. فاستقامة الطفل ووعيه الكامل بوجوب التزامه الأخلاقي، هو السبيل إلى نجاحه في حياته وبناء مستقبل جيد له.

والقيم ببساطة هي تلك "المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجة الإنسانية، ويحكم عليها بأنها حسنة ويكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة، ويحرصون على البقاء عليها"⁴. واستمراريتها على مر الزمن. وكلما ترسخت في الأفراد أكثر، تحققت لنا مجتمعات سوية السلوك، سليمة الفكر، ثابتة الأهداف.

وتأتي أحداث الرواية ووقائعها متسلسلة تسلسلا فنيا موحدا داخل فصولها، فنلاحظ أنها تبدأ بتمهيد مشوق ينم عن روح المغامرة، فيه من تفاصيل الطفولة ما يشد الطفل القارئ إليها، لأنه يرى فيها جزءا منه أو حتى تمثله في أحيان كثيرة، ثم تتشكل الحبكة تدريجا في شغف صوفيا لاكتشاف العوالم من حولها، كاسرة كل الحواجز والقواعد الأسرية، متخطية بذلك كلام والدتها وكلام الكبار من حولها.

وتتشكل الرواية في مجموعة من "الحوادث والشخصيات المرتبطة ارتباطا منطقيا، يجعل مجموعتها وحدة متماسكة الأجزاء، ذات دلالة محددة. وهي تتطلب نوعا من الغموض الذي تتضح أسرارها في وقتها المناسب"⁵. كما لم تصرح بالخلق الصحيح مباشرة، وإنما صاغته بطريقة فيها نوعا من الحنكة الفنية، فيأتي الخطأ في البداية من الشخصية الرئيسية، وهو ما قد يوقعها في مجموعة من العواقب والمصائب التي لا يمكنها الخروج منها إلا بمساعدة شخصية كبيرة من الرواية كالأم أو المربية. فتلمها مباشرة اعتذار صوفيا واعترافها بالذنب الذي ارتكبته، طالبة من والدتها السماح والعفو، لتعدها في الأخير أن تكون فتاة ذات أخلاق حميدة.

نلاحظ في الرواية، أن الموضوع الرئيسي الذي هدفت الرواية في الدعوة إليه هو القيم الأخلاقية التي وجب على الطفل التحلي بها، وهذا لما فيها من سلامة نفسية وراحة ونجاح داخل الأسرة والمجتمع؛ فالأخلاق هي من تحدد نجاح الطفل وتضمن مستقبله.

لقد عمدت الروائية إلى التنوع في الفئات العمرية لشخصيات الرواية، فلم تنحصر الشخصية في سن الطفولة والمراهقة، وهذا حتى يعرف الطفل كيف تكون أخلاقه مع الكبار من حوله، والأطفال كذلك من حوله ليتعرف على أهمية الاحترام، والطاعة، والوفاء والصدقة.

وفيما يلي سنتطرق لأهم القيم الأخلاقية التي وقفت عليها الرواية داخل فصولها، مبينة أهمية التحلي عن الصفات السيئة، والتحلي بمكارم الأخلاق التي تصنع طفلا جيدا داخل الأسرة والمجتمع.

2-3- نماذج من القيم التي تضمنتها الرواية:

أ- الطاعة:

تُعد من القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الطفل، وخاصة طاعة الوالدين لما لهما من علم ومعرفة حياتية، كما لهما الحق في تأطير حياة أطفالهم فيما يرون لهم الخير، لكن "لم تكن صوفي الصغيرة مطيعة"⁶، ولم تسمع كلام أمها من المرة الأولى، ولكن دائما ما تقع في المصائب وتعود إلى أمها باكية تترجأها أن تسامحها وتغفر لها، تقول دي سيغير في الفصل الثالث من الرواية المعنون بالجبر:

"صوفي: أماه، لماذا لا تريدان أن أذهب لمشاهدة البناءين دون مرافقتك؟ وعندما تذهبان إليهم، لماذا تريدان أن أظل دائما بالقرب منك؟

الأم: لأن البنائين يلقون الحجر والآجر اللذين يمكن أن يصيباك، ثم لأنّ ثمة الرّمل والجير اللذين يمكن أن يجعلاك تزلقين أو يحدثا لك ضررا"⁷.

لكن صوفي بالرغم من تحذير والدتها، إلا أنّها عازمت على الذهاب بينها وبين نفسها، وأرادت بكل ما في جعبتها من حب للاكتشاف عصيان أوامر والدتها. تقول في ذلك: "سأذهب رغم كل شيء، هذا ممتع، إذن سأذهب".

تعالج الروائية دو سيغير الموقف بطريقة ذكية؛ فكلما كان العصيان وعدم طاعة الأولياء، كانت العواقب وخيمة، والوقوع في المشاكل والمصائب شيئا حتميا، لتعترف صوفيا بخطئها وتندم على فعلتها، وتعد والدتها عدم تكرار فعلتها مرة أخرى.

ب- الصدق:

ركزت الرواية على ظاهرة الكذب عند الطفل التي غالبا ما تكون خوفا من العقوبة أو الحرمان من الأمور التي يعشقها الأطفال، كالخروج للعب أو تناول وجبات يحبها، فيضطر الطفل للكذب حتى يحصل على ما يريد. وفي الرواية نجد شخصية صوفيا قد تلجأ للكذب على أمها أحيانا حتى تحقق ما تريد، فنجدها في الفصل العاشر تكذب في حقيقة تناولها للقشدة والخبز التي قد سبق ومنعتها أمها من ذلك، لكن الأم لاحظت أمرا غريبا في ابنتها وهي شاحبة الوجه، فسألتها إن تناولت شيئا ذلك الصباح لكن صوفي لم تصدقها القول وكذبت.

تقول الأم: "هل أكلت شيئا ما؟

ترددت صوفي ثم أجابت في همس:

لا، يا أمي، لاشيء البتة.

أرى أنّك تكذبين؛ سأذهب لأسأل مربيتك، التي ستطلعني على الأمر"⁸.

لقد كانت تعاني صوفي من حساسية مفرطة من القشدة، وهذا ما جعل الأم تمنعها من تناولها، لكن طيش صوفي وعدم صدقها، جعلها تعيش ليلة سيئة عانت فيها من المرض، كما أنها حرمت من الذهاب مع والدتها إلى بيت عمتها لتناول وجبة العشاء.

هنا تعتمد الروائية على حتمية الصدق في الكل الأحوال، لأن حبل الكذب قصير، ودائما ما تكون عواقبه وخيمة، وسلبياته أكثر من إيجابياته.

ج- الاعتراف بالأخطاء:

بنت دو سيغور روايتها على أخطاء تقوم بها الشخصية الرئيسية صوفي، مبينة العواقب التي تقع فيها نتيجة تهورها، مثل ما فعلته مع دميته الشمعية التي كانت هدية والدها من باريس والتي لطالما انتظرتها، لكن وبطيش منها، أرادت أن تدفنها لأنها أحست أن البرد شديد ودميتها سوف تمرض، غير مدركة لما قد يحصل لدمية من الشمع إذا اقتربت من المدفئة. لقد عرضت صوفيا دميته للحرارة بالرغم من تحذير والدتها لها، فتلفت الدمية وزالت ملامحها، وفقدت الكثير من جسمها، وهذا ما جعلها تبكي وتتأسف لوالدتها معتذرة منها، مقدمة الكثير من الوعود أنها ستعمل بنصائحها مرة أخرى، ولن تكرر مثل هذه الأخطاء.

وفي حوار الأم مع صوفي تصريح من الروائية على أهمية الاعتراف بالخطأ والندم عليه، حيث تقول الأم: "لا تبكي، يا صوفي، ولا تنسي أن في الاعتراف بأخطائك التماسا للعفو عنك"⁹.

د- الرفق بالحيوان:

تحاول الروائية أن توصي على ضرورة الرفق بالحيوان داخل شخصية الطفل؛ فلطالما كان حب الاكتشاف والتعرف على العالم الخارجي شغفا له، تجده لا يحسن التعامل ولا يجيد طريقة الاكتشاف، فيخرب زراعا حتى يكتشف أصلها، ويكسر لعبة حتى يتأكد من مكوناتها الداخلية، ويتلف بعض الملابس أو يقطعها حتى يصنع منها أشياء لألعابه، هذا ما تميزت به صوفيا في الرواية، فعندما لم تجد ما تملحه، تذكرت سمكات حوض أمها الصغير، والتي اعتقدت أنها سوف تملحها وتقوم بطهوها لتعيدها مرة أخرى إلى الحوض حية ترزق. وفي هذا المقطع من الرواية نجد ما يوضح ذلك:

"ركضت صوفي في قاعة الاستقبال إلى حيث كانت السمكات الصغيرة، وأخذت عددا من تلك السمكات الصغيرة المسكينة، ومددتها في الصحن. ولكن السمكات التي لم تشعر بالراحة خارج الماء، وأخذت في الالتواء والقفز قدر المستطاع، وحتى تجعلها ممددة هادئة، صبت صوفي الملح على ظهرها، وفوق رأسها، وعلى ذيلها، فصارت بالفعل هامدة: لقد كانت السمكات الصغيرة المسكينة ميتة"¹⁰.

تنوه الكاتبة إلى ضرورة استشارة الكبار والأخذ بنصائحهم، وسؤالهم فيما يمكن أن يكون مبهما وغير مفهوم عند الطفل، فبمحاولة الطفل التعلم بمفرده سيقع في المشاكل التي تعود عليه بالسلب. نجد كذلك حضور كبيرا لأخلاق لم نأت بها في هذه الدراسة، كاحترام العلاقات الأسرية، حب الخير، تقديس الصداقة، التعاون، الأمانة.

4- الخاتمة:

عموما شكلت الدراسة تحديد لأهم القيم الأخلاقية التي جاءت في النص السرد للروائية الروسية الكونتيسة دو سيغور "آلام صوفيا"، الفتاة ذات الأربع سنوات التي أعطت نموذجا واضحا ومجسدا لحقيقة يعيشها معظم أقرانها، فكانت الفتاة المغامرة الطائشة المحبة للاكتشاف والخوض في كل الممنوعات الأسرية، التي تمثل لها عالما لا بد لها من معرفته.

ط.د. هجرسي نور الهدى ، دور رواية الطفل في بناء شخصية الطفل الناشئ وترسيخ القيم الأخلاقية. "رواية الأم صوفي للكونتيسة دو سيغور" أنموذجا

كما تعلمت صوفيا مجموعة من المبادئ وهي تمارس حياتها اليومية الطبيعية. كما يمكن أن تبثها داخل كل طفل قارئ للرواية؛ فالتعليم لا يمكن أن ينحصر داخل القسم ومن طرف الأستاذ أو المربي، ولا التربية يمكنها أن تكون مجرد مفاهيم مجردة نلقنها للطفل تلقينا، بل عليهم كأطفال أن يكتشفوا تلك القيم بأنفسهم بعد التأكد التام من أهمية القيم في حياتهم.

يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- تمكنت الكونتيسة دو سيغور من ملامسة روح الطفل، وقد نجحت في تحقيق الغاية المنشودة من روايتها؛ فجمعت بين الجمال الفني واللغة الفذة، والقيم التربوية والأخلاقية، وكانت حققت المقولة المشهورة: "علموا الأطفال وهم يلعبون".

- هناك أمران وجب علينا طرحهما كاحتمالين بارزين في خلق هذا الشح الإبداعي؛ الأول في أنّ الطفل الجزائري لا يقرأ، إلا فئة قليلة من كان لهم تأطيرا أو توجيه أسريا، وهنا يكون للوعي الأسري دور في تنشئة الطفل وتحديد نوعية مقروئته. والاحتمال الثاني هو سوء الترويج والتحفيز لمثل هذه الروايات وحجبها عن فئتها المستهدفة.

- لتخطي عقبات نقص روايات الطفل، علينا توعية الأسرة كخطوة أولى، لتتمكن من بث روح القراءة في نفوس أطفالها، والعمل بمجموعة من المبادئ التي من خلالها تضمن تحقيق الأهداف المرجوة، والتي تتلخص فيما يأتي؛

- اجعله يعرف قيمة الكتاب.

- اختر له الكتاب.

- ناقشه في الكتاب.

- اجعله يقرأ لك من الكتاب.

- امنحه الحرية في اختيار الكتاب.

كما ينبغي للأسرة التربوية والمسؤولين على التعليم في الجزائر التنبيه إلى كيفية لفت انتباه التلاميذ إلى الرواية الخاصة بهم، وغرس حب القراءة والشغف لاقتنائها؛ حيث يمكن أن تخصص وقتا لنشاطات كتحدى القراءة أو أوقات إلزامية للقراءة وتلخيص الكتب. مما يساعد الطفل على الغوص في جماليات هذا العالم الإبداعي، والاستفادة منه من الناحية اللغوية والعلمية، والفكرية والأخلاقية.

5- الهوامش:

هوامش وإحالات المقال

¹ - الكونتيسة دو سيغور، آم صوفي، تر: محمد هنيذ، مر: كاظم جهاد، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، مشروع كلمة، الإمارات، 2013، ط1، ص12.

² - الكونتيسة دو سيغور، المصدر نفسه، ص15.

³ - خلاوة محمد السيد، الأدب القصصي للطفل مدخل نفسي اجتماعي، 2000، ص111.

ط.د. هجرسي نور الهدى ، دور رواية الطفل في بناء شخصية الطفل الناشئ وترسيخ القيم الأخلاقية. "رواية آلام صوفي للكونتييسة دو سيغور" أنموذجا

4- كنعان أحمد علي، أدب الأطفال والقيم التربوية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1995، ص15.

⁵ - نجيب أحمد، أدب الأطفال وعالم الفن، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1991، ص76.

⁶ - الكونتييسة دو سيغور، آلام صوفي، ص21.

⁷ - الكونتييسة دو سيغور، آلام صوفي، ص29.

⁸ - الكونتييسة دو سيغور، آلام صوفي، ص87.

⁹ - الكونتييسة دو سيغور، آلام صوفي، ص44.

¹⁰ - الكونتييسة دو سيغور، آلام صوفي، ص37.

6- قائمة المراجع:

1 - الكونتييسة دو سيغور: آلام صوفي، تر: محمد هنيد، مركز طم جهاد، ط1، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة مشروع كلمة، الإمارات، 2013، ص12 .

2 - حلاوة محمد السيد، الأدب القصصي للطفل مدخل نفسي اجتماعي، 2000، ص111.

3 - كنعان أحمد علي، أدب الأطفال والقيم التربوية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1995، ص15.

4 - نجيب أحمد: أدب الأطفال وعالم الفن، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1991، ص76.